

تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي  
بالمملكة العربية السعودية في ضوء قيم التسامح

إعداد

أ/ عبد الله بن عساف مطيران الحضييري



## تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء قيم التسامح

أ/ عبد الله بن عساف مطيران الحضيبي

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم قيم التسامح اللازم توافرها بمحتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وكذلك تعرف مدى توافر قيم التسامح فيه؛ وتحقيقاً لأهدافها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي (١٤٤١هـ/٢٠١٩م)، كما تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى التي بنيت في ضوء قيم التسامح، البالغ عددها (٢٧) قيمة، متوزعة على ثلاثة مجالات رئيسية، هي: (قيم التسامح الديني، وقيم التسامح الاجتماعي، وقيم التسامح الثقافي)، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: بلغ متوسط توافر جميع مجالات قيم التسامح الرئيسية في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي (٠.١٣)، ونسبة مئوية بلغت (١٢.٧%)، وجاءت قيم التسامح الثقافي في المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (١٤٠) تكراراً، ومتوسط حسابي للتكرارات (٠.١٦)، ونسبة مئوية بلغت (١٥.٦%)، ثم قيم التسامح الاجتماعي في المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (٢١٥) تكراراً، ومتوسط حسابي للتكرارات (٠.٠٩)، ونسبة مئوية بلغت (٩.١%)، ثم قيم التسامح الديني في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرارات بلغت (٨٣) تكراراً، ومتوسط حسابي للتكرارات (٠.١٦)، ونسبة مئوية بلغت (١٦.٥%)، وقام الباحث بتطوير وحدة دراسية في ضوء قيم التسامح، وقد خلص إلى عددٍ من التوصيات والمقترحات أبرزها: اعتماد قائمة قيم التسامح التي توصلت إليها الدراسة لتطوير محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس والكتب المشابهة، إجراء دراسات تقييمية لمحتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في ضوء قيم التسامح، وإجراء دراسة مدى اكتساب طلاب الصف الخامس الابتدائي على قيم التسامح المضمنة في محتوى كتاب لغتي الجميلة.

**الكلمات المفتاحية:** تحليل المحتوى، كتاب لغتي الجميلة، قيم التسامح، اللغة العربية.

## **A Content Analysis of “My Beautiful Language Textbook” for the Fifth Grade Primary School in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of Tolerance Values**

**By: Abdullah bin Assaf Mutairan Al-Hudhayyiri**

### **Abstract**

This study aimed to identify the availability of tolerance values in the content of “My Beautiful Language textbook” for the Fifth Grade primary school in the Kingdom of Saudi Arabia. while identifying the most important values of tolerance that must be available in it. In order to achieve the goal of the study, the researcher used a descriptive methodology through content analysis. The sample of the study covered the content of my beautiful language textbook for the Fifth Grade for the academic year (1441 H – 2019). The content analysis card was designed in the line with 27 listed tolerance values. The tolerance values were distributed among three domains, religious, social and cultural values. The study came up with several results. The number of frequencies of the availability of all areas of all tolerance values was (0.13), and a percentage of (12.7%). The values of cultural tolerance came in the first place with occurrences amounting to (140) frequencies, and the mean of the frequencies was (0.16) with a percentage of (15.6%), while the values of social tolerance came in the second place with frequencies amounted to (215) frequencies, and the mean of the occurrences recorded (0.09) with a percentage of (9.1%). However, the values of religious tolerance came in the third and the last place with (83) frequencies, and the mean of the frequencies was (0.16) with a percentage of (16.5%). Finally, the researcher developed a unit study in the light of tolerance values. The study recommendations and suggestions were: adopting the list of tolerance values concluded by the study to develop the content of my beautiful language textbook for the Fifth Grade and similar textbooks. Also, conducting evaluation studies for the content of my beautiful language textbook for the Fifth Grade in the light of tolerance values, and conducting a study on the extent of students’ acquisition of tolerance values embedded in the content of my beautiful language textbook for Fifth Grade.

**Keywords:** Content Analysis, My beautiful language textbook, Tolerance values, Arabic Language.

## المقدمة:

اليوم تعيش معظم المجتمعات في صراعات وخلافات، وطغت ثقافة الكراهية والتطرف والتعصب، الأمر الذي يلزم النظر إلى مراجعة المناهج الدراسية وما تقدمه للطلاب، وتعرف ما تتضمنه من القيم والمعارف، ومعرفة مدى مواكبتها للتحويلات والتغيرات الراهنة، والعودة إلى الدين الإسلامي وقيمه وتعاليمه (جودة، ٢٠١٤).

وتمثلت قيم التسامح في الإسلام بمواطن عديدة في القرآن الكريم، وسيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومواقفه الكثيرة مما تؤكد لنا قيمة التسامح والإخاء بين البشر (العامري، ٢٠٠٧). وأما عالمياً فلقد أقرت الأمم المتحدة بعام ١٩٩٥م التسامح وعرفته ووضعت المبادئ العالمية للتسامح عن طريق منظمة اليونسكو، وخصصت يوم السادس عشر من شهر نوفمبر من كل عام يوماً عالمياً للتسامح (العثمان، ٢٠١٤). كما أن قيم التسامح لها أهمية كبرى فهي تضبط العلاقات الإنسانية، وتحفظ حقوق الآخرين، وتتجاوز عن أخطائهم، وبغيابها تنتشر الفوضى والتعصب والكراهية والحقد (الغويري، ٢٠٠٦). فالتسامح هو الخيار السليم الذي يتعامل به الفرد دون التنازل عن معتقداته، وقبول الآخرين ومعاملتهم بعدالة ومساواة، ومعاملة كل ما يخالف المعتقد والعقل بالحوار (محفوظ، ٢٠٠٤).

ومن ثمَّ يجب ألا يقتصر التعليم على تزويد التلميذ بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير فحسب، بل يجب تنميته لتكوين شخصية متكاملة بغرس القيم الأخلاقية فيه، وتدعيم العلاقات الاجتماعية بينه وبين جميع من حوله، وتعزيز قيم التسامح ونبذ العنف وتشجيع الصداقات وتنمية روح البذل والعطاء (حكيمة، ٢٠١١). كما للمؤسسات التربوية والتعليمية دور كبير في غرس منظومة القيم لدى الطلاب، فلا بد من ضرورة إيضاح هذه القيم التي تعمل على غرسها لديهم (دوفور وإيكر، ١٩٩٨/٢٠٠١). فتعد المؤسسات التربوية والتعليمية أبرز من يغرس ويعلم وينمي القيم الأصيلة لدى الطلاب؛ للحفاظ على المجتمع وتماسكه وترابطه (عقل، ٢٠٠٦). فدور المدرسة كبير في غرس القيم؛ حيث قبول الطلاب لها عن طريق المدرسة أكثر من قبولهم عن طريق الأسرة (Sanchez, 2005). كما يرى الدراشبي (٢٠٠٤) أن المدرسة تسعى لوجود مجتمع منفتح وواع، وإعداد فرد متكيف حسب المتغيرات والتطورات، وغرس القيم والمبادئ لديه؛ لأنها المرجع الأساسي للتنمية الفكرية والثقافية المستقبلية.

إن اللغة العربية هي لغة المملكة العربية السعودية الرسمية فهي وعاء للقيم الإسلامية، فالمناهج تحمل ثقافة الأمة وتاريخها وعاداتها وقيمتها. كما يرى حلس وأبو جزر (٢٠١٧) أن مناهج اللغة العربية تعلم الطالب القيم المتنوعة، وتكسبه المهارات والعادات، وتبرز شخصيته.

فتعلم اللغة العربية ليس وسيلة لتعلم مهاراتها فحسب، بل تُعد ناقلة للقيم، ومعبرة لثقافة المجتمع من خلال محتوى المناهج التي تصقل الشخصية، وتنمي الذوق والوجدان. وتؤكد دراسة الخليفة (٢٠٠٤) أن مناهج اللغة العربية تغرس القيم التي يحتاجها الطلاب في حياتهم، وتقدم القيم كالتسامح بقولها لغوية شيقة ذات صلة باتجاهات وميول الطلاب لتمكنهم من اكتساب قيم التسامح بنمط سلوكي متميز. كما تؤكد دراسة عاشور (٢٠٠٧) أن مناهج اللغة العربية ذات أهمية بالغة في صياغة فكر الطالب، بما تحتويه من نصوص قرآنية، وشعر، وقصص، وحكم، وأنشطة مقدمة للطلاب تنوعاً في تناول القيم كالتسامح، مما يعكس رغبة المؤسسة التربوية والتعليمية في إكساب الطلاب لهذه القيمة الأصيلة.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

إن المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية قائمة على القرآن الكريم والسنة النبوية التي تتبثق منهما قيم التسامح؛ لذا يجب أن يكون وجود هذه القيم بمستوى مناسب فيها، وكما أكدت دراسة مجاهد (٢٠١٤) أن تضمين قيم التسامح في المناهج الدراسية يساعد الطلاب على نبذ الفرقة والتمييز بينهم ويعمل على التكاتف وتقبل واحترام أفكار الآخرين وحياتهم. واللغة العربية هي لغة المملكة العربية السعودية الرسمية فهي وعاء للقيم الإسلامية، فالمناهج تحمل ثقافة الأمة وتاريخها وعاداتها وقيمتها. ويستخلص الباحث مما سبق الآتي: أهمية قيم التسامح ووجودها في محتوى الكتب الدراسية، وضعف تمثيل قيم التسامح في محتوى الكتب الدراسية بشكل عام وفي منهج لغتي بوجه خاص وفقاً لنتائج الدراسات والبحوث السابقة؛ ونظراً لأهمية اللغة العربية وطبيعتها، ولعدم عثور الباحث - في حدود اطلاعه - على دراسة قامت بتحليل الكتاب المستهدف، فقد رأى الباحث تبني موضوع الدراسة الحالية وهو تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء قيم التسامح، وإعداد عليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في رصد مدى توافر قيم التسامح وتمثيلها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية (موضوع الدراسة). وتتناول الدراسة المشكلة السابقة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

**ما مدى توافر قيم التسامح في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

س١: ما قيم التسامح اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

س٢: ما مدى توافر قيم التسامح الديني في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

س٣: ما مدى توافر قيم التسامح الاجتماعي في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

س٤: ما مدى توافر قيم التسامح الثقافي في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

س٥: ما مقترح تطوير وحدة دراسية من كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية - في حالة إن أثبتت-النتائج ضعف قيم التسامح بمستوياتها المختلفة في الكتاب موضع الدراسة؟

### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الأهمية النظرية التي قد تفيد في تقديم معلومات حول مدى توافر قيم التسامح في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وكذلك إعداد قائمة بهذه القيم حيث إنها أمر حيوي لم ينل التطرق في الدراسات التربوية في هذه المرحلة حسب حدود علم الباحث. ومن خلال الأهمية التطبيقية التي تتمثل بأنها استجابة لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م في تعزيز قيم التسامح من خلال محور مجتمع حيوي، وهدف عام من أهداف التعليم ٢٠٢٠م وهو تنمية الأخلاقيات والقيم في المناهج. وكذلك تزويد المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومعلمي اللغة العربية، ومخططي المناهج بقيم التسامح اللازمة للمرحلة الابتدائية؛ مما قد يُستفاد منها في تطوير مناهج لغتي الجميلة وفقا لقيم التسامح. وأخيرا تفيد نتائج الدراسة الباحثين في التوسع بها، وإجراء دراسات مستقبلية مماثلة في مراحل دراسية أخرى وتخصصات مختلفة.

### حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** تحليل كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء قيم التسامح.

**الحدود المكانية:** كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي للفصلين الدراسيين الأول والثاني بالمملكة العربية السعودية طبعة (١٤٤٠-١٤٤١هـ -٢٠١٩م).

**الحدود الزمانية:** العام الدراسي (١٤٤٠-١٤٤١هـ).

## مصطلحات الدراسة:

### ١- تحليل المحتوى:

يعرف الباحث تحليل المحتوى إجرائياً بأنه: الوصف الكمي عن رصد توافر قيم التسامح في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؛ وتقاس من خلال أداة تحليل المحتوى.

### ٢- كتاب لغتي الجميلة:

يقتصر الباحث على التعريف الإجرائي وهو: كتاب ضمن سلسلة كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ويعتمد على المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية، ويحتوي على جميع فروع اللغة العربية: القراءة والأناشيد، والقواعد، والإملاء، والتعبير، والخط.

### ٣- قيم التسامح:

يقتصر الباحث على التعريف الإجرائي وهو: مجموعة من قيم التسامح الواردة بالقائمة المحكمة في مجالات التسامح الثلاثة (الديني، والاجتماعي، والثقافي).

## الإطار النظري:

### تحليل المحتوى في ضوء قيم التسامح:

عرف الجراد (٢٠٠٧) القيم بأنها مجموعة المعتقدات والتصورات الراسخة التي اختارها الإنسان بحرية، وشكلت لديه منظومة المعايير التي يحكم بها على الأشياء، ويصدر عنها سلوك منتظم يمتاز بالثبات والاعتزاز والتكرار. وعرف Erdem القيم بأنها انعكاس للترغبات والمواقف المرغوبة وغير المرغوب فيها من خلال تحديد الأفراد ما يُعدُّ مهمًّا لهم (2003). ويرى محفوظ (٢٠٠٤) أن التسامح هو توليف بين الاعتراض والقبول، فكل ما نرفضه أو نناقضه لا نمارس بحقه الحرب والقطيعة، فالتسامح هو أن تحتضن الاعتراض والقبول في وقت واحد. وعرفه Lalande (1997) بأنه استعداد للعقل على منح الحرية للتعبير عن الرأي، والاحترام لأراء الآخرين، والتعايش والقبول به. وعرفه الجزار (٢٠٠٩) بأنه إقرار بحرية التفكير والمعتقد للآخرين، والحوار معهم، ومناقشتهم مهما كان درجة الصواب لأي طرف. وفي ضوء التعريفات السابقة نلاحظ أنه لا يوجد تعريف متفق عليه، وإنما كل تعريف يأتي من منطلقات واتجاهات متنوعة تبعاً للتنوعات الفكرية والثقافية والحضارية فيما مضى من ظهور هذه التعريفات. ويمكن أن نستخلص بعض الأبعاد والمحاور الرئيسية للتسامح من خلال التعريفات السابقة إنَّ التسامح قيمة أخلاقية فكرية عملية، وحاجة إنسانية ملحة، والإقرار بحقيقة



الاختلاف والتنوع، والاحترام والحرية للموافق والمخالف لنا في الأفكار والسلوكيات والمعتقدات، وقبول الآخر، وإنَّ التسامح لا يعني التنازل أو التساهل، ولا قبولنا بالقيم والمعتقدات التي تتعارض مع الدين الإسلامي، والتخلص من المشاعر السلبية تجاه الآخرين.

اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في الدورة الثامنة والعشرين ١٦ نوفمبر ١٩٩٥ التي عقدت في باريس المبادئ الخاصة بالتسامح وهي: الاحترام والقبول وتقدير التنوع الثقافي في عالمنا، ومن خلال المعرفة والانفتاح والاتصال والحرية في الفكر والضمير يتعزز التسامح، وأن الموقف الإيجابي هو بالإقرار حق الآخرين في التمتع بحقوقهم وحررياتهم، ولا يجوز بأية حال الاحتجاج بالتسامح؛ لتبرير المساس بهذه القيم، والتسامح ممارسة ينبغي أن يأخذ بها الجميع، وأن التسامح مسؤولية تشكل عماد حقوق الإنسان والتعددية، وأن التسامح لا يعني تقبل الظلم الاجتماعي أو التخلي عن معتقدات الإنسان، أو التهاون بشأنها، بل تعني أنه حر بالتمسك بمعتقداته، وقبوله أن يتمسك الآخرون بمعتقداتهم، والإقرار بأن البشر مختلفون، ولهم الحق في العيش بسلام (اليونسكو، ١٩٩٥).

ذكرت الدراسات والأبحاث التربوية العديد من المجالات في قيم التسامح، ونظرًا لطبيعة هذه الدراسة ولتحقيق أهدافه، تناول الباحث ثلاثة مجالات رئيسية في قيم التسامح وهي: التسامح الديني، والاجتماعي، والثقافي.

#### • التسامح الديني:

هو التعايش بين الأديان، والتخلي عن التعصب الديني، والتمييز العنصري (عمران، ٢٠١٧). حيث إنَّ وجود الناس على الأرض في شكل تجمعات، وحاجتهم إلى التجمع، ورغبتهم في التمكن من مقومات الحياة، فإنَّ كل مجموعة لها من الخصائص الدينية التي تختلف عن غيرها. فالتسامح الديني يستوجب الاحترام المتبادل، ويدعو للتعرف بين الشعوب؛ من أجل التقارب والعيش المشترك، وتبادل المعارف والمنافع، والتعامل بمبدأ الإنسانية وتحقيق الكرامة؛ لتحقيق حياة آمنة ومستقرة ومزدهرة، فالتسامح يساعد على تقوية أواصر الأخوة، وجمع الشمل، ونبذ الخلافات.

#### • التسامح الاجتماعي:

هو اتخاذ المواقف الإيجابية بالإقرار بحقوق الآخرين الإنسانية وحررياتهم الأساسية المعترف بها، وهي ممارسة يأخذ بها جميع الأفراد والجماعات (القيشاي، ٢٠٠٨). وكذلك هو العيش المشترك والتطلع الدائم الذي يسعى إلى الحفاظ بين ضرورات الحياة العامة وضرورات الحياة الخاصة، فتكون مهمته تأمين التعايش في إطار التباين (وظفة، ٢٠٠٤).

فالتسامح يعمل على تهذيب النفس البشرية، وتمكينها من العيش مع من حولها؛ حيث إنّ نجاح الفرد اجتماعياً يعتمد على مقدرته على التكيف، وتكوين علاقات اجتماعية متميزة ومتصفة بالعطف، والحب، والتسامح، وحسن النوايا، ومبتعدة عن السلوكيات السلبية، ويتصفون بأن لهم علاقات متميزة مع الآخرين، والرضا التام بما يجري له وعليه، والبعد عن التفكير في إيذاء الآخرين، والتوازن النفسي والانفعالي لديهم، والصحة البدنية العالية؛ لأن معظم الأمراض تكون مسبباتها عوامل نفسية (المزين، ٢٠٠٩).

#### • التسامح الثقافي:

هو القبول والاحترام لكافة أشكال التعبير المختلفة للثقافات الأخرى، وأساليب الحياة المختلفة (مراد ورزاق، ٢٠١٢). وإنّ كل مجتمع مهما صغر أو كبر له ثقافة معينة، يعتز بها، ويتطلع إلى نشرها بين المجتمعات، فالتسامح الثقافي مهمته التخلص من نظرات الرفض النهائي لثقافات الآخرين، دون الفهم المسبق أو النقد العلمي، والمراجعة النقدية لثقافة الذات، من أجل الانفتاح والتلاقح بالثقافات المختلفة، والاستفادة بما يناسب ثقافتنا (جودة، ٢٠١٤). وحيث إنّ ثقافتنا العربية الإسلامية ليس فيها ما يعيق ويمنع ذلك؛ لقيام المجتمعات الإنسانية التي تسعى دوماً إلى تحقيق الخير والأمن والصلاح لأفرادها (الزراعي، ٢٠٠٧). ويزداد التسامح الثقافي بالمعرفة، والعلم، والانفتاح العقلي، وحرية التفكير، والتواصل والتفاعل المتزايد مع ثقافات العالم (عبد الوهاب، ٢٠٠٥).

وتتمتاز المجتمعات المتسامحة ثقافياً بأنها مجتمعات تكافلية ومستوعبة لأهمية التنوع في بناء المجتمع، وكذلك سهولة عمليات التواصل والاتصال بين أفرادها (كوكش، ٢٠١٧). كما يُعدّ التنوع والاختلاف الثقافي كنزاً ومصدر غنى للمجتمعات (المنصوب، ٢٠١٠).

وقد تعرضت كثير من الدراسات العربية في نتائجها لمجالات قيم التسامح ومدى توافرها في المناهج الدراسية المقررة، ووعي المؤسسات التربوية بها، ومن هذه الدراسات دراسة جودة (٢٠١٤) التي هدفت إلى معرفة درجة تضمين كتب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق لقيم المحبة والتسامح من وجهة نظر المدرسين وكان من أبرز نتائج الدراسة أنّ تضمين قيم التسامح في المجال الثقافي بنسبة بلغت ٧٦.٢%، والمجال الاجتماعي بنسبة بلغت ٧٣.٣%، والمجال الديني بلغت نسبته ٧١.٦%.

كشفت دراسة حسن (٢٠١٤) في العراق إلى توافر قيم التسامح في المجالين الاجتماعي والاقتصادي بدرجة عالية، حيث بلغت نسبة المجال الاجتماعي ٤٤%، وبلغت في المجال الاقتصادي ٤٣%، وضعف توافر قيم التسامح الديني حيث بلغت نسبتها ١٠%. وكشف

دراسة البطاح (٢٠١٨) أن هناك تفاوتاً في توافر قيم التسامح الديني السياسي والاجتماعي والفكري، وأعلى هذه القيم كانت قيم التسامح السياسي بنسبة بلغت ٣٤.٩%، ثم قيم التسامح الديني بنسبة بلغت ٣٣.٠٤%، ثم قيم التسامح الفكري بنسبة بلغت ٢٣.٥٣%، وأقلها قيم التسامح الاجتماعي بسنة بلغت ٩.٣٤%. كما خلصت دراسة الشمري وحسين (٢٠٢٠) إلى تفاوت قيم التسامح في المحتوى، حيث جاء التسامح الديني بنسبة بلغت ٣٣%، والتسامح الاجتماعي بنسبة بلغت ٣٣%.

وبالنظر إلى هذه الدراسات نجد تفاوتاً بسيطاً حول ترتيب أهمية مجالات التسامح من دراسة لأخرى، ولكن هناك اتفاق كبير حول أهمية المجالات الثلاثة: الديني، الاجتماعي، الثقافي، حيث إن معظم الدراسات لم تغفل أي جانب من هذه الجوانب في نتائجها، كما يرى الباحث أن المناهج الدراسية قادرة على بناء شخصية المتعلم، وتشكيله بمجالات قيم التسامح السابقة الذكر، من خلال ما تحتويه من المعارف، والحقائق، والمفاهيم، خاصة في المرحلة الابتدائية التي يميل فيها الأطفال إلى الاجتماع، والاندماج السريع مع أقرانهم، والألعاب الجماعية، فهؤلاء الأطفال هم اللبنة الأساسية القادمة لبناء المجتمعات وتأسيسها على نشر قيم التسامح.

إن لقيم التسامح آثاراً تظهر على الفرد والمجتمع من خلال السلوكيات التي تظهر عليهم، ومن الآثار كما أوردها أبو خضير (٢٠٠٧) الشعور بالراحة والطمأنينة، والتفاؤل وعدم اليأس والقنوط، والقدرة على ضبط النفس، والمعاملة الحسنة بين الأفراد، وتعزيز الإيجابية في التعاملات، والحوار النافع المثمر، وتقوية العلاقات الاجتماعية، وصلة الأرحام والأصدقاء، وانتشار المحبة والألفة والتآخي بين أفراد المجتمع، وزوال البغضاء والعداوة والمشاحنات، وحسن الظن بالآخرين، والعمل بمبدأ الفروق الفردية بين الأفراد.

وتعد مناهج اللغة العربية من أكثر المقررات التي تتمي قيم التسامح حيث إن قيم التسامح مكتسبة، وتتأثر بالكثير من العوامل، ومنها ما يبيث من تعاليم وآراء في نفوس المتعلمين، عن طريق المؤسسات التربوية والتعليمية عامة، والمناهج الدراسية خاصة (عبد الرحمن، ٢٠١٣). ويؤكد Sahin (2011) أن اكتسابها للمتعلمين يساعدهم على التفكير النقدي، واتخاذ القرارات، والتفاعل والتفاوض، وحل النزاعات والخلافات في مناخ سلمي. وحيث إن اللغة العربية هي أفضل وسيلة للاتصال والتواصل، ومخاطبة الوجدان والمشاعر، والتعبير عن الأفكار والآراء بين الأفراد، وهي وسيلة الفرد في التحكم بمجتمعه؛ لأنها أداة التفكير وثمرته؛ لأنهما يُكوّنانِ ثنائياً متعدد العلاقات كما ذكر Locke أن الفكر ينشأ أولاً ثم تأتي اللغة

لتجسده، وتساعد على النمو العقلي، ومن خلالها تسير عمليات التفاعل الاجتماعي والاندماج الفكري بين أفراد المجتمع (صومان، ٢٠١٠).  
وتُعَدُّ اللغة العربية وسيلة للتعلم، واكتساب المعارف والحقائق والمفاهيم والاتجاهات والقيم، فتعد مجالاً خصباً لإيصال القيم لدى المتعلمين، ونشرها في المجتمع، فتعكس ما هو مرغوب ومفيد بالمجتمع، وتعمل على دعمه، وما يتعارض ويضر المجتمع فتحذر منه (العتيبي، ٢٠١٦). وتعد كتب اللغة العربية الأساس لكافة الجهود التربوية في المحافظة على الاتزان الديني والاجتماعي والثقافي والأخلاقي للمتعلم، وعلى هذا الأساس أصبح من الضروري غرس القيم وتضمينها فيها (حناوي، ٢٠١٩). وتهدف هذه الكتب إلى الاستعمال الناجح للغة، وامتلاك مهارات الاستماع، والإثراء اللغوي، والتحلي بآداب الحديث، وامتلاك مهارات التحدث، وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى أفراد المجتمع، وتنمية القدرة على التفكير (صومان، ٢٠١٠).

ومن الأسس التي تُبنى عليها مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية الأسس الاجتماعية، حيث إنَّ المناهج انعكاس لما يقوم عليه المجتمع من قيم وأهداف، فهي تسعى إلى إكساب الاتجاهات الإيجابية للطالب، وتنميتها، كالاعتزاز بالهوية الثقافية، وإبراز الصالح من ثقافات الآخرين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

وقد أوضحت دراسة (Raihani, 2011) أنَّ معظم الأدبيات التي تناولت تعليم التسامح تعاملت معه من منظورات المناهج، والكتب المدرسية، واستراتيجيات التدريس في مقررات معينة وخاصة الدينية، وعلى الرغم من أهمية هذه المنظورات في تشكيل فهم المتعلمين للاختلاف كواقع، وتحسين اتجاهاتهم نحو الاختلاف، فإن الدراسة تؤكد ضرورة التعامل مع تعليم التسامح من خلال منظور المدرسة الشامل.

وتتم تنمية قيم التسامح في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من خلال معرفة قيم التسامح، والآثار الإيجابية الناتجة بالعمل فيها، والآثار السلبية لتركها، وذلك من خلال إبراز الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والشواهد التاريخية في سيرة النبي ﷺ، والخلفاء الراشدين، والشخصيات الداعية إلى التسامح عن طريق النصوص القرائية، واحتواء الكتب على ألوان أدب الأطفال، واستخدام الصور والأنشطة الصفية واللصافية، والأنشطة اللغوية، كالتعبير لمجموعة من الصور أو القصص المصورة، واستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تعتمد على الحوار والتعاون، وتقبل الأفكار والحرية كمجموعات الحوار، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، والمجموعات الصغيرة، وحل المشكلات، والألعاب التعليمية.

لا يُعد الكتاب المدرسي وسيلة للتعلم فقط بل أصبح عنواناً للتقدم والرقي بين الشعوب، ويلعب دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؛ لذلك لابد من العناية في تحديد الأحكام القيمة التي ينبغي تعلمها وتضمينها فيه؛ فهو يعتبر العمود الفقري لتنشئة المتعلمين (حجازي وآخرون، ٢٠٢٠). كما يجب أن يراعى محتوى الكتاب المنطلقات والأساس والقيم التي تهدف إليها الدول ونشرها بين أفرادها في حياتهم والنظرة المستقبلية للفرد والمجتمع، وأشار طرابيشي (٢٠٠٨) إلى ضرورة أن يحظى اختيار محتوى كتب اللغة العربية الدراسية بالعناية والاهتمام ولا يقتصر على المعلومات والمعارف والمهارات، بل لابد أن يتضمن هذا المحتوى القيم التي يهدف إليها المجتمع وفلسفته ومنطلقاته؛ لما لها من دور بارز في تشكيل السلوك والشخصية والاتجاهات لدى المتعلمين. ولذلك فإنّ عملية تحليل كتب اللغة العربية ذات أهمية قصوى؛ وتزداد الأهمية لتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية؛ بأنها تعمل على تأسيس المتعلم من حيث اللغة والأخلاق والسلوك؛ لاشتمالها على مضامين أخلاقية، ومواقف تربوية لإكساب المتعلم النمو الشامل والمتكامل، وتكوين شخصيته (الخليفة، ٢٠٠٤). وكما ذكر جودة (٢٠١٤) أن مناهج اللغة العربية هي أكثر المناهج الدراسية المهمة بالقيم وتعمل على ترسيخها لدى المتعلمين؛ لحرصها على الاهتمام بالتراث الثقافي للمجتمع، والاعتماد عليه كشواهد ذات أبعاد دينية، وقيمية، ومجتمعية، ووطنية.

لذا قامت كثير من الدراسات بتحليل كتب اللغة العربية للوقوف على مدى اشتمالها على أنواع متعددة من القيم، وإصدار أحكام بشأن هذه الكتب تساعد مخططي المناهج على تطويرها. فدراسة الخطيب (٢٠١٢) هدفت إلى تعرف القيم الأخلاقية الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة للحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن وكان من نتائجها، أن كتاب الصف السادس جاء في المرتبة الأولى بتكرار بلغ ٩٤٩ مرة، وفي المرتبة الثانية كتاب الصف السابع بتكرار بلغ ٩٢٦ مرة، والصف الخامس في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ ٧٤٩ مرة، وجاءت قيم التسامح بالمرتبة ٤٦ من أصل ٥٥ قيمة وبنسبة بلغت ٠.٥٧%. كما هدفت دراسة الرومي (٢٠١٢) إلى تعرف القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط، ومناسبة توزيعها فيه، وكان من أبرز نتائجها أن جاءت القيم الدينية بنسبة بلغت ٣١.٣٩%، ومن ثمّ القيم الاجتماعية بنسبة بلغت ٢٣.١٥%، ثم القيم الذاتية بنسبة بلغت ١١.٨٨%، ثم القيم الوطنية بنسبة بلغت ٩.٤٥%، ثم القيم المعرفية بنسبة بلغت ٧.٧٦%، ثم القيم الاقتصادية بنسبة بلغت ٦.٩١%، ثم القيم الصحية بنسبة بلغت ٦.٥٥%، وأقلها القيم الجمالية بنسبة بلغت ٢.٩١%. وكانت قيم التسامح من ضمن القيم الاجتماعية في التحليل.

كما هدفت دراسة العتيبي (٢٠١٢) إلى الكشف عن القيم التربوية المتوفرة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وتحديد القيم التي ينبغي أن يشتمل عليها، وكان من نتائجها وافر القيم التربوية الإيمانية، والتعبدية، والأخلاقية، والاجتماعية، والعقلية، والجسمية، والوجدانية بنسب متفاوتة، حيث بلغت التكرارات للقيم ٢٤٦١ تكرارًا؛ حيث بلغت نسبة القيم العقلية ٤٣.٣%، والقيم الاجتماعية ١٤.٥%، ويقابلها ضعف في نسب القيم الوجدانية ٦.٧%، والقيم الأخلاقية ٧.٣%. ودراسة العساف (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن القيم المتضمنة في كتابي القراءة العربية للصفين الخامس والسادس الابتدائيين في العراق، وكان من نتائج هذه الدراسة أن ورود القيم في كتاب القراءة العربية للصف الخامس كان أعلاها المجال الديني بنسبة بلغت ٢١%، وأقلها المجال الاقتصادي بنسبة بلغت ٣.٥%، وأما في كتاب القراءة العربية للصف السادس كان أعلاها المجال الاجتماعي بنسبة بلغت ١٩%، وأقلها المجال البيئي بنسبة بلغت ٥.٢%.

ومن الدراسات التي كشفت عن عدد كبير من تكرارات القيم بكتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية دراسة (العطوي، ٢٠١٥) التي كشفت أن مجموع تكرارات القيم كانت ١١٢٨ تكرارًا، متمثلة فيه المجال الاجتماعي والأخلاقي ٤٧%، المجال العلمي ١٩%، المجال التعبدي ١٧%، المجال الوطني ١١%، وفي المرتبة الأخيرة جاء المجال العقدي ٦%، وجاءت قيم التسامح بنسبة بلغت ٦.٠٨%. وكذلك دراسة المحمادي (٢٠١٥) التي كشفت أن مجموع تكرارات القيم في المقرر بلغت ١٣٦٣ مرة، متمثلة في الاجتماعي ٤٦.٩%، المجال العقلي ١٩.٦%، الديني ١٤.٩%، الأخلاقي ٤.٥%. والتركيز على بعض القيم كالتعاون وتقدير العمل، مقابل ضعف التركيز على قيم التسامح والعفو.

وكشفت بعض الدراسات عن وجود عدم توازن في توزيع القيم في كتب العينة؛ حيث جاءت قيم التسامح في المرتبة العشرين بنسبة بلغت ٠.٩٩% في محتوى جميع الكتب. مثل دراسة الشريف (٢٠١٧)، وكانت أبرز نتائجها أن القيم الأخلاقية المضمنة، جاء كتاب الصف الخامس الابتدائي في المرتبة الأولى من حيث نسبة التضمن بنسبة ٣٥.٤١%، يليه كتاب الصف السادس بنسبة ٣٤.٤١%، ثم الصف الرابع بسنة ٣٠.١٨%، كذلك دراسة غيدان (٢٠١٨) التي إلى أن توافر معظم القيم الأخلاقية العشر الواردة في أداة التحليل كان بدرجة عالية ما عدا ثلاث قيم منها قيم التسامح والحق بنسبة بلغت ١.٧٣%، والعفو بنسبة بلغت ٠.٨٦%. أما في دراسة الخوالدة وأبو قويدر (٢٠٢٠) جاءت قيم التسامح بالمرتبة الثالثة

بـتكرار ٢٢ مرة بنسبة بلغت ٥.٦٢%، وقـدما تصـوراً مقـترحاً لتضمين القيم الإسلامية في عينة الدراسة.

### منهج الدراسة:

بما أن الدراسة تهدف إلى تعرف قيم التسامح في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية كان من الأنسب استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة مشكلة الدراسة اعتماداً على أسلوب تحليل المحتوى؛ وذلك لملاءمة هذا المنهج لتحقيق أهداف الدراسة. ويقصد به "بأنه أسلوب للبحث، يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال" (الخالدة وعيد، ٢٠٠٦، ص. ٥٩).

### مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في هذه الدراسة بكتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية بمدارس التعليم العام في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتحمل طبعة (١٤٤٠-١٤٤١هـ / ٢٠١٩م)، وأما عينة الدراسة فقد كانت هي نفسها مجتمع الدراسة؛ فيما يلي يوضح الجدول (٣-١) مواصفات كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي:

جدول (٣-١) مواصفات كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول		المحتوى
عدد الصفحات	اسم الوحدة	عدد الصفحات	اسم الوحدة	
٧٨	الوطن ولاء وعطاء	٧١	أخلاق وفضائل	
٧٤	مخترعون ومكتشفون	٧١	البيئة والصحة	
١٥٢	٢	١٤٢	٢	المجموع

### أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في الدراسة ببطاقة تحليل المحتوى التي تم تصميمها في ضوء قيم التسامح، حيث قام الباحث بإعداد قائمة لقيم التسامح اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية بعد الاطلاع على وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، والمعايير الوطنية لمناهج التعليم العام، ووثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة،

والإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب، وكذلك الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة كدراسة الشمري وحسين (٢٠٢٠)، ودراسة الجرابعة (٢٠١٨)، ودراسة الشريف (٢٠١٧)، ودراسة الدويلة (٢٠١٦)، ودراسة العساف (٢٠١٥)، ودراسة حسن (٢٠١٤)، ودراسة جودة (٢٠١٤)، ودراسة السيفلي (٢٠١٢)، ودراسة المزين (٢٠٠٩)، وغيرها من الدراسات، وعلى ضوء ما سبق تم إعداد قائمة أولية بقيم التسامح اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. وقد قام الباحث بعرض القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، البالغ عددهم (٢٣) محكماً (ملحق رقم ٢)؛ وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة القيم لطلاب وطالبات الصف الخامس الابتدائي، ومدى انتماء القيمة للمجال الوارد فيه، وملاءمة الصياغة اللغوية ووضوحها، وفي ضوء اقتراحات المحكمين التي أخذ بها الباحث تم التوصل إلى قائمة بقيم التسامح في صورتها النهائية وفقاً للجدول رقم (٣-٣) الآتي:

جدول (٣-٢) قائمة قيم التسامح في صورتها النهائية

مجالات قيم التسامح الرئيسية	عدد القيم	القيم
قيم التسامح الديني	٦	الوسطية والاعتدال، الأمر بالمعروف، النهي عن المنكر، نبذ العنف، التواصل بالصبر، التواصل بالرحمة
قيم التسامح الاجتماعي	١٣	تبادل المنافع، تقديم الصالح العام على المصلحة الشخصية حالة تعارضهما، الاعتذار عند الخطأ، التعاون، صلة الأرحام، حسن الجوار، العطف، حب الخير للآخر، عيادة المريض، الرفق واللين، التعارف والتزاور، مناصرة الحق، رعاية المحتاجين ومساعدتهم
قيم التسامح الثقافي	٨	أدب الحديث، حرية التفكير والإبداع، قبول الاختلاف والتنوع، نشر السلام، الانفتاح على الثقافات الأخرى، احترام المهن، تفهم العادات والتقاليد للمجتمعات الأخرى وقيمهم، احترام ملكيات الآخرين
المجموع الكلي	٢٧	

#### إعداد أداة التحليل (بطاقة تحليل محتوى):

حول الباحث قائمة قيم التسامح المحكمة إلى بطاقة تحليل محتوى، حيث تكونت في الصورة النهائية من (٢٧) قيمة، موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية، وتمثلت خطوات التحليل في وضع قائمة لقيم التسامح في مجالاتها الثلاثة في استمارة خاصة، وأمام كل قيمة من قيم التسامح عدد التكرارات، ثم قراءة محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية قراءة دقيقة ومركزة لاستخراج قيم التسامح منه، وتفرغ نتائج التحليل



في الجداول التكرارية، وإعطائها النسب المئوية التي تدل على درجة توافرها ومن ثم ترتيبها. وتم التأكد صدق أداة التحليل بالاعتماد على الصدق الظاهري لقائمة قيم التسامح التي عرضت على مجموعة من المحكمين المختصين كما ذكر سابقاً، وكذلك قياس ثبات التحليل بإجراء حساب الثبات لبطاقة تحليل المحتوى باستخدام معادلة Holsti وقد جاءت النتائج أن معامل الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل المحلل الآخر بالنسبة لجميع مجالات قيم التسامح بلغ (٩١.٦١%، ٩٢.٩٠%، ٩١.٣٨%)، ومعامل الثبات الكلي بلغ (٩٢.٢%)، وهذه دلالة على ثبات التحليل بدرجة مرتفعة. كما أن معامل الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل المحلل الآخر بالنسبة لجميع مجالات قيم التسامح للوحدات الدراسية في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بلغ (٩٣.٤%، ٩١%، ٩١.٦%، ٩١.١%)، وفي حين بلغ معامل الثبات الكلي لمجالات قيم التسامح في ضوء الوحدات الدراسية بمحتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي (٩٢.٢%)، مما يدل ذلك على ثبات التحليل بدرجة مرتفعة.

### إجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة مجموعة الإجراءات وهي: تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بقيم التسامح، والاطلاع على وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، والمعايير الوطنية لمناهج التعليم العام، ووثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب، ثم إعداد قائمة بقيم التسامح اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي، وعرضها على مجموعة من المحكمين، وتعديلها حسب ما ورد من تعديلات ومقترحات في ضوء آرائهم؛ للتأكد من صدقها، ثم تحويل قائمة قيم التسامح بصورتها النهائية إلى بطاقة تحليل المحتوى، مع الاستعانة بمحلل آخر متخصص في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لحساب ثبات الأداة، والبدء في التحليل لمحتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء أداة الدراسة، ثم جمع البيانات وتفرغها في الجدول المخصصة لها، وإجراء الأساليب الإحصائية المناسبة لعمليات تحليل المحتوى، وتحليل النتائج الناتج بعد المعالجة الإحصائية وتفسيرها ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها، و ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة، وتقديم مقترح تطوير وحدة دراسية لكتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء قيم التسامح.

### نتائج الدراسة:

#### نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

والذي نصه: ما قيم التسامح اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ فقد اطلع الباحث على وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، والمعايير الوطنية لمناهج التعليم العام، ووثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب، وكذلك الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة تم إعداد قائمة بقيم التسامح اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وعرضت على محكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتم التوصل إلى قائمة بقيم التسامح اللازم توافرها في المحتوى بعد إجراء تعديلات حسب آراء المحكمين، وتضم ثلاثة مجالات رئيسة تندرج تحتها ٢٧ قيمة فرعية كما في جدول (٣-٢).

#### نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

والذي نصه: ما مدى توافر قيم التسامح الديني في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

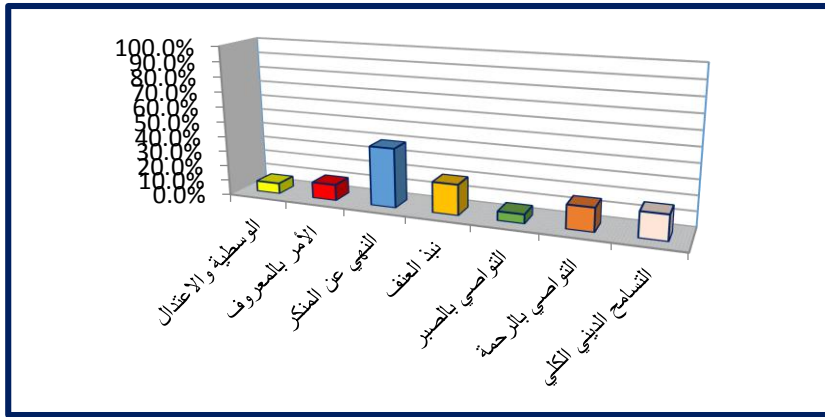
وللإجابة عن هذا السؤال؛ فقد استخرج الباحث التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لقيم التسامح الديني في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في الفصلين الأول والثاني، وقد جاءت النتائج كما وردت في الجدول (٤-١) الآتي:

جدول (٤-١) التكرارات والنسب المئوية لقيم التسامح الديني المتوافرة في محتوى كتاب لغتي

#### الجميلة للصف الخامس الابتدائي

الترتيب	المجموع الكلي			الوحدة الرابعة			الوحدة الثالثة			الوحدة الثانية			الوحدة الأولى			قيم التسامح الديني
	%	م	ت	%	م	ت	%	م	ت	%	م	ت	%	م	ت	
٥	٧.١%	٠.٠٧	٦	٠%	٠	٠	١.٢%	٠.٠١	١	٤.٨%	٠.٠٥	٤	١.٢%	٠.٠١	١	الوسطية والاعتدال
٤	١٠.٧%	٠.١١	٩	٠%	٠	٠	٢.٤%	٠.٠٢	٢	٠%	٠	٠	٨.٣%	٠.٠٨	٧	الأمر بالمعروف
١	٣٩.٣%	٠.٣٩	٣٣	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٢.٤%	٠.٠٢	٢	٣٦.٩%	٠.٣٧	٣١	النهى عن المنكر
٢	٢٠.٢%	٠.٢٠	١٧	٣.٦%	٠.٠٤	٣	٤.٨%	٠.٠٥	٤	٢.٤%	٠.٠٢	٢	٩.٥%	٠.١٠	٨	نبذ العنف

الترتيب	المجموع الكلي			الوحدة الرابعة			الوحدة الثالثة			الوحدة الثانية			الوحدة الأولى			قيم التسامح الديني
	%	م	ت	%	م	ت	%	م	ت	%	م	ت	%	م	ت	
٦	%٦	٠.٠٦	٥	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٦	٠.٠٦	٥	التواصي بالصبر
٣	%١٥.٥	٠.١٥	١٣	%١.٢	٠.٠١	١	%٢.٤	٠.٠٢	٢	%٠	٠	٠	%١١.٩	٠.١٢	١٠	التواصي بالرحمة
	%١٦.٥	٠.١٦	١٣.٨٣	%٠.٨	٠.٠١	٠.٦٧	%١.٨	٠.٠٢	١.٥	%١.٦	٠.٠٢	١.٣٣	%١٢.٣	٠.١٢	١٠.٣٣	المجموع الكلي



شكل (٤-١) النسب المئوية لقيم التسامح الديني المتوفرة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي

ويتضح من الجدول والشكل السابق ما يلي:

أن درجة توافر قيم التسامح الديني في محتوى الكتاب جاءت نسبة مئوية بلغت (١٦.٥%)، وحيث كان أعلى توافر لقيم التسامح الديني في الوحدة الأولى بنسبة مئوية بلغت (١٢.٣%)، ثم الوحدة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١.٨%)، ثم الوحدة الثانية بنسبة مئوية بلغت (١.٦%)، فيما كان أقل توافر لقيم التسامح الديني في الوحدة الرابعة نسبة مئوية بلغت (٠.٨%).

ومن الجدول السابق رقم (٤-١) يتضح حصول قيمة (النهي عن المنكر) على المرتبة الأولى من بين قيم التسامح الديني بنسبة مئوية بلغت (٣٩.٣%) والتي تمثل فئة توافر متوسطة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٣٦.٩%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثالثة والوحدة الرابعة حيث لم تتوافر فيهما. وحصلت قيمة (نبذ العنف) على المرتبة الثانية من بين قيم التسامح الديني بنسبة مئوية

بلغت (٢٠.٢%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٩.٥%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢.٤%).

كما حصلت قيمة (التواصي بالرحمة) على المرتبة الثالثة من بين قيم التسامح الديني بنسبة مئوية بلغت (١٥.٥%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الأولى بنسبة مئوية بلغت (١١.٩%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثانية حيث لم تتوافر فيها. وحصلت قيمة (الأمر بالمعروف) على المرتبة الرابعة من بين قيم التسامح الديني بنسبة مئوية بلغت (١٠.٧%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٨.٣%)، وكان أقل توافرًا لها في الوحدة الثانية والوحدة الرابعة حيث لم تتوافر فيهما.

كما حصلت قيمة (الوسطية والاعتدال) على المرتبة الخامسة من بين قيم التسامح الديني بنسبة مئوية بلغت (٧.١%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٤.٨%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الرابعة حيث لم تتوافر فيها. وحصلت قيمة (التواصي بالصبر) على المرتبة السادسة من بين قيم التسامح الديني بنسبة مئوية بلغت (٦%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٦%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثانية والوحدة الثالثة والوحدة الرابعة حيث لم تتوافر فيهم.

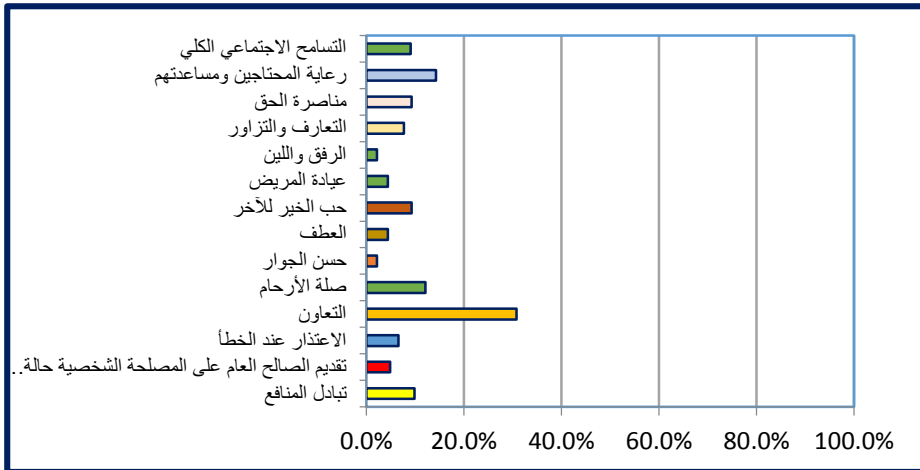
#### نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

والذي نصه: ما مدى توافر قيم التسامح الاجتماعي في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

ولإجابة عن هذا السؤال؛ فقد استخرج الباحث التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لقيم التسامح الاجتماعي في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في الفصلين الأول والثاني، وقد جاءت النتائج كما وردت في الجدول (٤-٢) الآتي:

جدول (٤-٢) التكرارات والنسب المئوية لقيم التسامح الاجتماعي المتوافرة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي

الترتيب	المجموع الكلي			الوحدة الرابعة			الوحدة الثالثة			الوحدة الثانية			الوحدة الأولى			قيم التسامح الاجتماعي
	%	م	ت	%	م	ت	%	م	ت	%	م	ت	%	م	ت	
٤	%٩.٩	٠.١٠	١٨	%٥.٥	٠.٠٥	١٠	%١.١	٠.٠١	٢	%١.١	٠.٠١	٢	%٢.٢	٠.٠٢	٤	تبادل المنافع
٨	%٤.٩	٠.٠٥	٩	%٠	٠	٠	%٢.٧	٠.٠٣	٥	%٢.٢	٠.٠٢	٤	%٠	٠	٠	تقديم الصالح العام على المصلحة الشخصية حالة تعارضهما
٧	%٦.٦	٠.٠٧	١٢	%١.٦	٠.٠٢	٣	%٠.٥	٠.٠١	١	%٠	٠	٠	%٤.٤	٠.٠٤	٨	الاعتذار عند الخطأ
١	%٣٠.٨	٠.٣١	٥٦	%٦	٠.٠٦	١١	%٩.٣	٠.٠٩	١٧	%٩.٣	٠.٠٩	١٧	%٦	٠.٠٦	١١	التعاون
٣	%١٢.١	٠.١٢	٢٢	%٣.٨	٠.٠٤	٧	%٤.٩	٠.٠٥	٩	%٠	٠	٠	%٣.٣	٠.٠٣	٦	صلة الأرحام
١٠	%٢.٢	٠.٠٢	٤	%٠	٠	٠	%١.١	٠.٠١	٢	%٠.٥	٠.٠١	١	%٠.٥	٠.٠١	١	حسن الجوار
٩	%٤.٤	٠.٠٤	٨	%١.١	٠.٠١	٢	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٣.٣	٠.٠٣	٦	العطف
٥	%٩.٣	٠.٠٩	١٧	%٢.٢	٠.٠٢	٤	%٢.٢	٠.٠٢	٤	%١.١	٠.٠١	٢	%٣.٨	٠.٠٤	٧	حب الخير للآخر
٩	%٤.٤	٠.٠٤	٨	%٠.٥	٠.٠١	١	%١.٦	٠.٠٢	٣	%٠.٥	٠.٠١	١	%١.٦	٠.٠٢	٣	عيادة المريض
١٠	%٢.٢	٠.٠٢	٤	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠.٥	٠.٠١	١	%١.٦	٠.٠٢	٣	الرفق واللين
٦	%٧.٧	٠.٠٨	١٤	%١.٦	٠.٠٢	٣	%٢.٧	٠.٠٣	٥	%١.١	٠.٠١	٢	%٢.٢	٠.٠٢	٤	التعارف والتزاور
٥	%٩.٣	٠.٠٩	١٧	%٠	٠	٠	%١.٦	٠.٠٢	٣	%٠	٠	٠	%٧.٧	٠.٠٨	١٤	مناصرة الحق
٢	%١٤.٣	٠.١٤	٢٦	%٤.٩	٠.٠٥	٩	%٤.٤	٠.٠٤	٨	%٠	٠	٠	%٤.٩	٠.٠٥	٩	رعاية المحتاجين ومساعدتهم
	%٩.١	٠.٠٩	١٦.٥٤	%٢.١	٠.٠٢	٣.٨٥	%٢.٥	٠.٠٢	٤.٥٤	%١.٣	٠.٠١	٢.٣١	%٣.٢	٠.٠٣	٥.٨٥	المجموع الكلي



شكل (٤-٢) النسب المئوية لقيم التسامح الاجتماعي المتوافرة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي

ويتضح من الجدول والشكل السابق ما يلي:

اشتمال مجال قيم التسامح الاجتماعي على (١٣) قيمة، وأن درجة توافر قيم التسامح الاجتماعي في محتوى الكتاب بنسبة مئوية بلغت (٩.١%)، وحيث كان أعلى توافر لقيم التسامح الاجتماعي في الوحدة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٣.٢%)، ثم الوحدة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٢.٥%)، ثم الوحدة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (٢.١%)، فيما كان أقل توافر لقيم التسامح الاجتماعي في الوحدة الثانية بنسبة مئوية بلغت (١.٣%).

ومن الجدول السابق رقم (٤-٢) يتضح حصول قيمة (التعاون) على المرتبة الأولى من بين قيم التسامح الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (٣٠.٨%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الثانية والوحدة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٩.٣%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الأولى والوحدة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (٦%).

وحصلت قيمة (رعاية المحتاجين ومساعدتهم) على المرتبة الثانية من بين قيم التسامح الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (١٤.٣%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الأولى والوحدة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (٤.٩%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثانية حيث لم تتوافر فيها.

كما حصلت (صلة الأرحام) على المرتبة الثالثة من بين قيم التسامح بنسبة مئوية بلغت (١٢.١%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٤.٩%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثانية حيث لم تتوافر فيها. وحصلت قيمة (تبادل المنافع) على المرتبة الرابعة من بين قيم التسامح الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (٩.٩%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (٥.٥%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثانية والوحدة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١.١%).

كما حصلت قيمتي (حب الخير للآخر، ومناصرة الحق) على المرتبة الخامسة من بين قيم التسامح الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (٩.٣%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لقيمة (حب الخير للآخر) في الوحدة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٣.٨%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثانية بنسبة مئوية بلغت (١.١%)، وأما قيمة (مناصرة الحق) كان أعلى توافر لها في الوحدة بنسبة مئوية بلغت (٧.٧%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثانية والوحدة الرابعة حيث لم تتوافر فيهما.

وحصلت قيمة (التعارف والتزاور) على المرتبة السادسة من بين قيم التسامح الاجتماعي

بنسبة مئوية بلغت (٧.٧%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٢.٧%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثانية بنسبة مئوية بلغت (١.١%).

وكما حصلت قيمة (الاعتذار عند الخطأ) على المرتبة السابعة من بين قيم التسامح الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (٦.٦%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٤.٤%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثانية حيث لم تتوافر فيها. وحصلت قيمة (تقديم الصالح العام على المصلحة الشخصية حالة تعارضهما) على المرتبة الثامنة من بين قيم التسامح الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (٤.٩%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٢.٧%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الأولى والوحدة الرابعة حيث لم تتوافر فيهما.

وكما حصلت قيمتي (العطف، وعبادة المريض) على المرتبة التاسعة من بين قيم التسامح الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (٤.٤%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لقيمة (العطف) في الوحدة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٣.٣%)، بوزن نسبي (٠.٤)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثانية والوحدة الثالثة حيث لم تتوافر فيهما، وأما قيمة (عبادة المريض) كان أعلى توافر لها في الوحدة الأولى والوحدة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١.٦%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثانية والوحدة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (٠.٥%).

وحصلت قيمتي (الرفق واللين، حسن الجوار) على المرتبة العاشرة من بين قيم التسامح الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (٢.٢%) والتي تمثل فئة توافر غير متوافرة، وحيث كان أعلى توافر لقيمة (الرفق واللين) في الوحدة الأولى بنسبة مئوية بلغت (١.٦%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثالثة والوحدة الرابعة حيث لم تتوافر فيهما، وأما قيمة (حسن الجوار) كان أعلى توافر لها في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١.١%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الرابعة حيث لم تتوافر فيها.

### نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

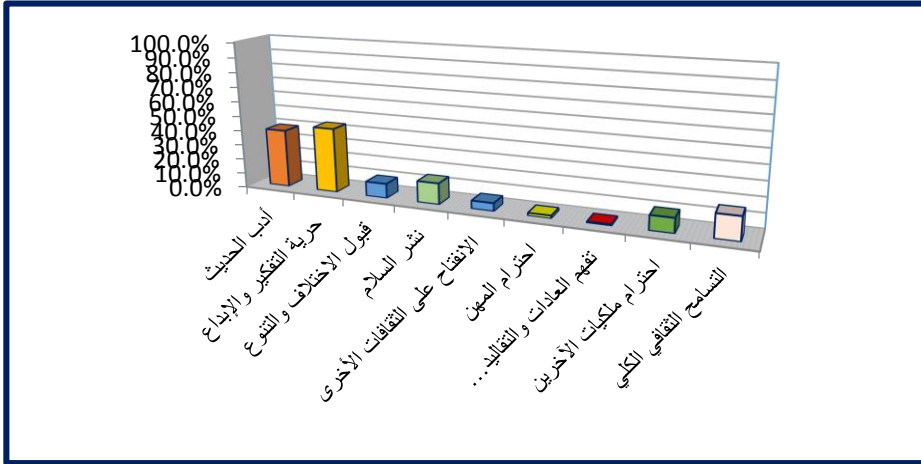
والذي نصه: ما مدى توافر قيم التسامح الثقافي في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ فقد استخرج الباحث التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لقيم التسامح الثقافي في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في الفصلين الأول والثاني، وقد جاءت النتائج كما وردت في الجدول (٤-٣) الآتي:

تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية  
في ضوء قيم التسامح

جدول (٤-٣) التكرارات والنسب المئوية لقيم التسامح الثقافي المتوفرة  
في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي

الترتيب	المجموع الكلي			الوحدة الرابعة			الوحدة الثالثة			الوحدة الثانية			الوحدة الأولى			قيم التسامح الثقافي
	%	م	ت	%	م	ت	%	م	ت	%	م	ت	%	م	ت	
٢	%٣٩.٣	٠.٣٩	٤٤	%٧.١	٠.٠٧	٨	%٨	٠.٠٨	٩	%٨.٩	٠.٠٩	١٠	%١٥.٢	٠.١٥	١٧	أدب الحديث
١	%٤٣.٨	٠.٤٤	٤٩	%٢٣.٢	٠.٢٣	٢٦	%٠.٩	٠.٠١	١	%٨.٩	٠.٠٩	١٠	%١٠.٧	٠.١١	١٢	حرية التفكير والإبداع
٤	%٩.٨	٠.١٠	١١	%١.٨	٠.٠٢	٢	%٠.٩	٠.٠١	١	%٣.٦	٠.٠٤	٤	%٣.٦	٠.٠٤	٤	قبول الاختلاف والتنوع
٣	%١٤.٣	٠.١٤	١٦	%٠	٠	٠	%٤.٥	٠.٠٤	٥	%٢.٧	٠.٠٣	٣	%٧.١	٠.٠٧	٨	نشر السلام
٥	%٥.٤	٠.٠٥	٦	%١.٨	٠.٠٢	٢	%٣.٦	٠.٠٤	٤	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	الانفتاح على الثقافات الأخرى
٦	%١.٨	٠.٠٢	٢	%٠	٠	٠	%١.٨	٠.٠٢	٢	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	احترام المهن
٧	%٠.٩	٠.٠١	١	%٠	٠	٠	%٠.٩	٠.٠١	١	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	تفهم العادات والتقاليد للمجتمعات الأخرى وقيمهم
٤	%٩.٨	٠.١٠	١١	%٠	٠	٠	%٢.٧	٠.٠٣	٣	%٥.٤	٠.٠٥	٦	%١.٨	٠.٠٢	٢	احترام ملكيات الآخرين
	%١٥.٦	٠.١٦	١٧.٥٠	%٤.٢	٠.٠٤	٤.٧٥	%٢.٩	٠.٠٣	٣.٢٥	%٣.٧	٠.٠٤	٤.١٣	%٤.٨	٠.٠٥	٥.٣٨	المجموع



شكل (٤-٣) النسب المئوية لقيم التسامح الثقافي المتوفرة  
في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي

وينتضح من الجدول والشكل السابق ما يلي:

اشتمال مجال قيم التسامح الثقافي على (٨) قيم، وأن درجة توافر قيم التسامح الثقافي في محتوى الكتاب بنسبة مئوية بلغت (١٥.٦%)، وحيث كان أعلى توافر لقيم التسامح الثقافي في



الوحدة الأولى بنسبة بلغت (٤.٨%)، ثم الوحدة الرابعة بنسبة بلغت (٤.٢%)، ثم الوحدة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٣.٧%)، فيما كان أقل توافر لقيم التسامح الثقافي في الوحدة الثالثة بنسبة بلغت (٢.٩%). ومن الجدول السابق رقم (٤-٣) يتضح حصول قيمة (حرية التفكير والإبداع) على المرتبة الأولى من بين قيم التسامح الثقافي بنسبة مئوية بلغت (٤٣.٨%) والتي تمثل فئة توافر متوسطة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الرابعة بنسبة بلغت (٢٣.٢%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الثالثة بنسبة بلغت (٠.٩%).

وحصلت قيمة (أدب الحديث) على المرتبة الثانية من بين قيم التسامح الثقافي بنسبة بلغت (٣٩.٣%) والتي تمثل فئة توافر متوسطة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الأولى بنسبة بلغت (١٥.٢%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الرابعة بنسبة بلغت (٧.١%). كما حصلت (نشر السلام) على المرتبة الثالثة من بين قيم التسامح الثقافي بنسبة بلغت (١٤.٣%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الأولى بنسبة بلغت (٧.١%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الرابعة حيث لم تتوافر فيها.

وحصلت قيمتي (قبول الاختلاف والتنوع، واحترام ملكيات الآخرين) على المرتبة الرابعة من بين قيم التسامح الثقافي بنسبة بلغت (٩.٨%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لقيمة (قبول الاختلاف والتنوع) في الوحدة الأولى والوحدة الثانية بنسبة بلغت (٣.٦%)، والأقل توافر لها في الوحدة الثالثة بنسبة بلغت (٠.٩%)، وأما قيمة (احترام ملكيات الآخرين) كان أعلى توافر لها في الوحدة الثانية بنسبة بلغت (٥.٤%)، والأقل توافر لها في الوحدة الرابعة حيث لم تتوافر فيها. وكما حصلت قيمة (الانفتاح على الثقافات الأخرى) على المرتبة الخامسة من بين قيم التسامح الثقافي بنسبة بلغت (٥.٤%) والتي تمثل فئة توافر صغيرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الثالثة بنسبة بلغت (٣.٦%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الأولى والوحدة الثانية حيث لم تتوافر فيهما. وحصلت قيمة (احترام المهن) على المرتبة السادسة من بين قيم التسامح الثقافي بنسبة بلغت (١.٨%) والتي تمثل فئة توافر غير متوفرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الثالثة بنسبة بلغت (١.٨%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الأولى والوحدة الثانية والوحدة الرابعة حيث لم تتوافر فيهم.

كما حصلت قيمة (تفهم العادات والتقاليد للمجتمعات الأخرى وقيمهم) على المرتبة السابعة من بين قيم التسامح الثقافي بنسبة بلغت (٠.٩%) والتي تمثل فئة توافر غير متوفرة، وحيث كان أعلى توافر لها في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٠.٩%)، وكان أقل توافر لها في الوحدة الأولى والوحدة الثانية والوحدة الرابعة حيث لم تتوافر فيهم.

كما تم تحليل الإحصاءات الإجمالية لتوافر قيم التسامح بمجالاتها الثلاثة في الوحدات

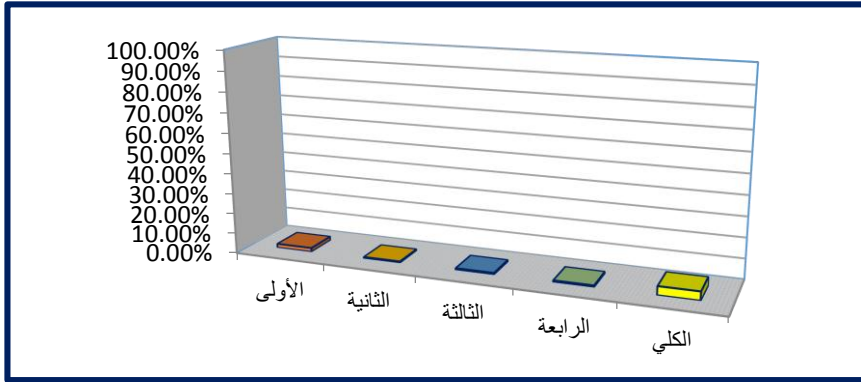
الدراسية لكتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤-٥) الآتي:

جدول (٤-٥) الإحصاءات الإجمالية لتوافر قيم التسامح في الوحدات الدراسية لكتاب

لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي

الترتيب	النسبة المئوية	متوسط التكرارات	التكرارات	الوحدات الدراسية
١	١.٩%	٧.١٩	١٨١	الوحدة الأولى
٤	٠.٦٨%	٢.٥٩	٧١	الوحدة الثانية
٢	٠.٨٢%	٣.١٠	٩٤	الوحدة الثالثة
٣	٠.٨١%	٣.٠٩	٩٢	الوحدة الرابعة
	٤.٢%	١٥.٩٦	٤٣٨	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق (٤-٥) أن توافر جميع قيم التسامح الرئيسية في الوحدات الدراسية بنسبة مئوية بلغت (٤.٢%). وحيث إن توافر قيم التسامح في الوحدة الأولى جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (١.٩%) من إجمالي جميع توافر قيم التسامح في الوحدات الدراسية للكتاب، ويليهما في المرتبة الثانية الوحدة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٠.٨٢%)، فيما كانت الوحدة الرابعة في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٠.٨١%) من إجمالي جميع توافر قيم التسامح في الوحدات الدراسية للكتاب، ويليهما في المرتبة الثالثة والأخيرة الوحدة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٠.٦٨%) من إجمالي جميع توافر قيم التسامح في الوحدات الدراسية للكتاب، كما يوضح الشكل (٤-٦) التالي:



شكل (٤-٦) النسب المئوية لقيم التسامح المتوافرة في الوحدات الدراسية لكتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي

## نتائج الإجابة عن السؤال الخامس:

والذي نصه: ما مقترح تطوير وحدة دراسية من كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية - في حالة إن أثبتت-النتائج ضعف قيم التسامح بمستوياتها المختلفة في الكتاب موضع الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ فقد قام الباحث بتقديم مقترح وحدة دراسية من الوحدات الدراسية في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وتم من خلالها معالجة ضعف تضمين قيم التسامح (الديني، والاجتماعي، والثقافي) بحيث تضمينها في المستوى المناسب لهذه المرحلة العمرية، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في مقترح تطوير الوحدة الدراسية كما يلي:

١. وقع اختيار الباحث على الوحدة الثانية (البيئة والصحة) التي كانت بناء على نتائج التحليل والإحصاءات لأسئلة الدراسة هي الوحدة الأضعف بنسبة مئوية بلغت (٠.٦٨%) من إجمالي جميع توافر قيم التسامح في الوحدات الدراسية للكتاب، وبذلك قام الباحث بإجراء المعالجات والتحسينات اللازمة.
٢. تحديد أهداف تطوير الوحدة الدراسية في ضوء قيم التسامح من حيث تحقيق تضمين قيم التسامح بكافة مجالاتها بنسبة مئوية لا تقل ٥٠%، تقديم نموذج متكامل لوحدة دراسية في ضوء قيم التسامح، اكتساب وإدراك وتنمية بعض المفاهيم عن قيم التسامح المختلفة، وتطبيق ما تم معرفته على سلوكيات المتعلمين قولاً وعملاً.
٣. تحديد أسس إعداد تطوير الوحدة الدراسية مثل تحديد الخصائص العمرية المتعلمين مثل النمو الجسمي، والنمو الاجتماعي، والنمو المعرفي، والنمو الحركي، والنمو اللغوي، والنمو الأخلاقي وتمييز ما يحتاجه المتعلمين في هذه الفئة العمرية من القيم المناسبة التي يستطيع إدراكها وفهمها والعمل بها، لن خصائص نمو المتعلمين مصدر أساسي في بناء وتطوير أي منهج دراسي. وكذلك تحديد أهداف الوحدة والتي تشتق هذه الأهداف من طبيعة المجتمع وفلسفته وحاجاته وتطلعاته، وطبيعة المتعلمين، وطبيعة المادة الدراسية، واتجاهات العصر ومقتضياته وخصائصه، فمصادر الاشتقاق بالمملكة العربية السعودية هي القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والسياسة العامة في التعليم الأساسي الصادرة بعام ١٩٩٦م، ووثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام الصادرة بعام ٢٠٠٧م، ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م الصادرة

بعام ٢٠١٦م، ونجد أن جميع مصادر اشتقاق الأهداف تحت على غرس القيم في نفوس المتعلمين وتزويدهم بها.

٤. اختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها من خلال تحديد أهداف مقترح تطوير الوحدة وتقديم الخبرات بما يتصل بموضوع الوحدة الرئيسي وأبعاده المختلفة، وتكون هذه الخبرات متنوعة ومتسمة بالثراء والعمق، ومناسبتها لمستويات المتعلمين وقدراتهم،
٥. تحديد طرق التدريس واستراتيجياتها كلعب الأدوار، والتعلم التعاوني، والمناقشة والحوار، وحل المشكلات، والعصف الذهني، والقصة، والمشروع، والتعلم الذاتي التقويم والذي تضمن الأسئلة الشفوية، الأسئلة التحريرية بأنواعها، التقويم القائم على أداء المتعلم، الملاحظة، المناقشة، ملف الإنجاز، الأساليب الإسقاطية، المحاكاة، والمشروعات.

#### مناقشة النتائج:

كانت النتيجة الأولى للدراسة هي التوصل إلى قائمة بقيم التسامح اللازم توافرها في المحتوى، واشتملت على ثلاثة مجالات رئيسية، هي: مجال قيم التسامح الديني، ومجال قيم التسامح الاجتماعي، ومجال قيم التسامح الثقافي، وتدرج تحتها (٢٧) قيمة فرعية، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة الجعافرة (٢٠١١)، ودراسة الخطيب (٢٠١٢)، ودراسة العساف (٢٠١٥) في مجال قيم التسامح الديني، واختلفت معه في مجال قيم التسامح الاجتماعي، ومجال قيم التسامح الثقافي، كما انفقت جزئياً مع دراسة الشريف (٢٠١٧)، ودراسة المطيري (٢٠١٥)، ودراسة المحمادي (٢٠١٥) في مجال قيم التسامح الاجتماعي، واختلفت في مجال قيم التسامح الديني، ومجال قيم التسامح الثقافي، كما انفقت جزئياً مع دراسة العتيبي (٢٠١٢) في مجال قيم التسامح الثقافي، واختلفت في مجال قيم التسامح الديني، ومجال قيم التسامح الاجتماعي.

ويفسر الباحث هذا التفاوت بين هذه الدراسات في قائمة قيم التسامح؛ بسبب الاختلاف في التخصصات، واختلاف المراحل التعليمية، والدول التي تم تطبيق الدراسات فيها، ويذهب الباحث إلى ضرورة التكامل والترابط بين مختلف التخصصات والمواد الدراسية لتحقيق الأهداف المنشودة بينهم.

تبين النتيجة الثانية للدراسة أن قيم التسامح الديني التي ضمنها محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، جاءت بتكرارات بلغت (٨٣) تكراراً، وجاءت قيمة النهي عن المنكر في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٣٣) تكراراً، من خلال هذه النتيجة يتضح أن مؤلفي المناهج كان التركيز لديهم على ترسيخ النواهي للمتعلم في هذه

المرحلة العمرية التي تعد تأسيسية لديهم، حتى يميز ما هو مستحب وما هو منهي عنه من الأفعال والأقوال، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة العساف (٢٠١٥) التي كان فيها توافر قيمة النهي عن المنكر مرتفع بنسبة مئوية (١٧%)، فيما اختلفت مع دراسة حسين والشمري (٢٠٢٠) التي كان فيها ضعف توافر قيمة النهي عن المنكر بنسبة مئوية بلغت (٠.١١%)، فيما جاءت قيمة التواصي بالصبر في المرتبة الأخيرة بمجال قيم التسامح الديني بتكرار بلغ (٥) تكرارات، ومتوسط حسابي بلغ (٠.٠٦)، ونسبة مئوية بلغت (٦%)، ويرى الباحث أن الاهتمام في هذا القيمة كان ضعيفا ويعزى سبب هذا الضعف لاهتمام المؤلفين بالقيم الأخرى في مقابل ترسيخ الصبر لديهم، وكان لابد من التركيز على هذه القيمة بكافة صورها من خلال النصوص القرائية، والأناشيد، والأنشطة، والتدريبات حتى تتعمق في نفوس المتعلمين وتكون سلاحاً لهم في كافة مناحي الحياة، ومواجهة العقبات والعوائق التي تصادفهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطيري (٢٠١٥) التي كان توافر القيمة فيها مرتفع بنسبة بلغت (١٣%)، واختلفت مع دراسة صلح (٢٠١٨) التي كان توافر القيمة فيها ضعيفا بنسبة مئوية بلغت (٠.١٠%).

**وتبين النتيجة الثالثة أن قيم التسامح الاجتماعي التي ضمنها محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، جاءت بتكرارات بلغت (٢١٥) تكراراً، وجاءت قيمة التعاون في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٥٦) تكراراً، ومن خلال هذه النتيجة يرى الباحث أن المتعلمون في هذه المرحلة العمرية يحتاجون ويعيشون في بيئة تعليمية تشاركية، وتساعدهم في الاندماج السريع في محيطه، مما يعزز التفاعل الإيجابي ويجعله سلوكاً لديهم، وتكوين العلاقات الاجتماعية بينهم، والمحافظة عليها، حيث إن اللغة العربية لها وظائف متعددة منها الوظيفة الاجتماعية والتي تمت الإشارة إليها أعلاه، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المحمادي (٢٠١٥) التي كان توافر هذه القيمة فيها مرتفع بنسبة مئوية بلغت (٣٠%)، واختلفت مع دراسة السيقلي (٢٠١٢) التي كان توافر هذه القيمة غير متوافرة في عينته، فيما جاءت قيمتي حسن الجوار، والرفق واللين في المرتبة الأخيرة من بين مجال قيم التسامح الاجتماعي التي تضمنها محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بتكرار بلغ (٤) تكرارات، ومتوسط حسابي بلغ (٠.٠٢)، ونسبة مئوية بلغت (٢.٢%)، ويتضح أن هناك قصور في تضمين هاتين القيمتين في محتوى الكتاب بالشكل المناسب والذي يتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلمين، حيث إن اللغة تعد تأثيرية في الآخرين، وتوجه إلى السلوك الإيجابي لأنها معبرة عن الأفكار، والآراء، والرغبات، والمشاعر بين أفراد المجتمعات سواء أكانت مكتوبة، أو منطوقة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠١٢) التي كان توافر**

هذه القيمة ضعف بنسبة مئوية بلغت (٠.٨%)، واختلفت مع دراسة العساف (٢٠١٥) التي كان توافر هذه القيمة متوسط بنسبة مئوية بلغت (٨.٧%).

**وتبين النتيجة الرابعة** أن قيم التسامح الثقافي التي ضمنها محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، جاءت بتكرارات بلغت (١٤٠) تكراراً، وجاءت قيمة حرية التفكير والإبداع في المرتبة الأولى من بين مجال قيم التسامح الثقافي التي تضمنها محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بتكرار بلغ (٤٩) تكراراً، ومن خلال هذه النتيجة يتضح أن المؤلفون قاموا على اكساب المتعلم مهارات التفكير بحرية حتى تساعده على تنمية قدراته في كل ما يواجهه من عقبات ومشكلات في حياته واتخاذ قرارات صائبة، حيث إن مهارة حرية التفكير والإبداع من المهارات اللازمة والأساسية للمتعلمين وإكسابهم لها من بداية تعليمهم، واتفقت مع دراسة المحمادي (٢٠١٥) التي كان توافر هذه القيمة فيها مرتفع بنسبة مئوية بلغت (٢١%)، واختلفت مع دراسة المواجده (٢٠١٠) التي كان فيها ضعف توافر هذه القيمة بنسبة مئوية بلغت (٥.٨%). فيما جاءت قيمة تفهم العادات والتقاليد للمجتمعات الأخرى وقيمهم في المرتبة الأخيرة من بين مجال قيم التسامح الثقافي التي تضمنها محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بتكرار بلغ (١) تكرار، ومتوسط حسابي بلغ (٠.٠١)، ونسبة بلغت (٠.٩%)، واختلفت مع دراسة جيدروري (٢٠١٥) التي جاءت بمتوسط حسابي (٣.٩٣)، ويرى الباحث أن هناك قصور في تضمين هذه القيمة حيث إن المتعلم لا يعيش بمجتمع ذا عادات، وتقاليد، وقيم واحدة، وإنما تتعدد هذه العادات، والتقاليد، والقيم في المجتمع الواحد مما يتطلب عليه اكتساب هذه القيمة، والعمل بها قولاً وفعلاً، لكي تتحقق النجاحات لهذا المجتمع.

ويرى الباحث أن احتلال قيم التسامح الثقافي المرتبة الأولى بسبب التواصل الثقافي مع الآخر، وازدياد الاطلاع والانفتاح على العالم، بكافة وسائل التواصل الاجتماعي، والقرب والمشاهدة لما يحدث من حوله بسرعة فائقة، وفهم الإنسان على حقوقه وواجباته تجاه الآخرين، وتجاه مجتمعه والمجتمعات الأخرى، من خلال تعزيز الإرشادات، والإيضاح، والنصح، والتوجيه السليم لهم من كافة المؤسسات الحكومية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج

دراسة جودة (٢٠١٤) التي جاءت فيها قيم التسامح الثقافي في المرتبة الأولى، وأيضاً مع نتائج دراسة المزين (٢٠٠٩) التي حصلت قيم التسامح الثقافي على مرتبة متقدمة، فيما جاء مجال قيم التسامح الاجتماعي في المرتبة الثانية بمحتوى الكتاب، وبلغ المتوسط الحسابي لإجمالي التكرارات (٠.٠٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٤.٤%)، ويرى الباحث قيم التسامح معززة للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين أفراد المجتمعات، وتكون دائماً العلاج الناجع لكل المشكلات في مناحي الحياة، وهذا ما جعلها تحتل مرتبة متقدمة في محتوى الوحدات الدراسية للكتاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جودة (٢٠١٤) التي حصلت قيم التسامح الاجتماعي على المرتبة الثانية من بين المجالات الأخرى، ونتائج دراسة الرومي (٢٠١٢) التي جاءت فيها قيم المجال الاجتماعي بالمرتبة الثانية، واختلفت مع نتائج دراسة البطاح (٢٠١٨) التي كانت فيها قيم التسامح الاجتماعي بالمرتبة الأخيرة، وكذلك نتائج دراسة الخطيب (٢٠١٢)، ودراسة الجعافرة (٢٠١١) التي كانت فيهما المجال الاجتماعي بمرتبة متأخرة، وأما مجال قيم التسامح الديني جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بمحتوى الكتاب، وبلغ المتوسط الحسابي لإجمالي التكرارات (٠.٠٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٣.٧%)، ويرى الباحث وقع قيم التسامح الديني في المرتبة الأخيرة بسبب التركيز على الجوانب الثقافية والاجتماعية واللغوية في محتوى الكتاب، وعدم تضمين قيم التسامح الديني بشكل معقول لن قيم التسامح تمثلت بمواطن كثيرة في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة فهما المصدران الرئيسيان لمحتوى المناهج في المملكة العربية السعودية كما أكدته السياسة التعليمية في وثيقتها، وتتفق مع نتائج دراسة الخوالدة وأبو قويدر (٢٠٢٠) التي كانت قيم المجال الديني في المراتب الأخيرة في دراسته، وأيضاً دراسة الدولية (٢٠١٦) التي أبرزت نتائجها على تأخر ترتيب القيم الدينية في عينة الدراسة، وأيضاً دراسة المحمادي (٢٠١٥) التي ذكرت نتائج الدراسة إلى ضعف نسب قيم المجال الديني، وكذلك دراسة العطوي (٢٠١٥) جاءت فيها نسب المجال الديني في المرتبة الأخيرة من بين المجالات الأخرى، وأيضاً دراسة جودة (٢٠١٤) التي كان تضمين قيم التسامح الديني في أدنى نسبة مئوية من كافة المجالات الأخرى، وكذلك دراسة حسن (٢٠١٤) التي أثبتت نتائجها ضعف توافر قيم التسامح الديني، واختلفت مع نتائج دراسة البطاح (٢٠١٨) التي ذكرت على توافر قيم التسامح الديني بنسبة كبيرة، وأيضاً دراسة

العساف (٢٠١٥) التي كان من نتائجها توافر قيم المجال الديني كان الأعلى، وكذلك دراسة الخطيب (٢٠١٢) التي كانت فيها المجال الديني في المرتبة الأولى من بين المجالات، وأيضاً دراسة الكساسبة (٢٠١٢) التي أبرزت التوافر الأكبر في المجال الديني من كافة المجالات، وأيضاً دراسة الرومي (٢٠١٢) التي أوضحت نتائجها على أن قيم المجال الديني هي في المرتبة الأولى.

ويرى الباحث هذا التفاوت بسبب اختلاف الغايات والأهداف العامة للتعليم في الدول، واختلاف الأهداف العمرية لعينات الدراسات السابقة، واختلاف التخصصات الدراسية، والمراحل التعليمية، والأهداف الخاصة لكل مادة دراسية مما أوجد هذا التفاوت، مع أن اللغة العربية هي الوعاء والأساس الذي يتم به تعليم وتعلم المواد الدراسية، وهي الوسيط الذي لا بد من استخدامه مع مراعاة الألفاظ والتراكيب اللغوية الموصولة للمعنى المستهدف.

وكانت النسبة المئوية الكلية لتوافر جميع مجالات قيم التسامح في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي قد بلغت (١٢.٧%)، وهذه نسبة غير جيدة لتضمنين كافة قيم التسامح في المحتوى حيث من وثيقة معايير تعلم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية اعتراز المتعلم باللغة العربية، والهوية الثقافية، والقيم الدينية، والاجتماعية، والوطنية، وأيضاً اكتسابه الرصيد الوفير من الألفاظ، والتراكيب، والأساليب اللغوية الفصيحة التي تساعده على فهم القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والتراث العربي الإسلامي، ومستجدات الحياة العصرية، وكذلك التمكن من كافة أنواع مهارات التفكير وتوظيفها، والمشاركة الإيجابية في الأسرة والمجتمع، وأيضاً التواصل الفعال مع الآخرين والتعبير بكفاءة عن أفكاره، ومشاعره، وحاجاته، وخبراته. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة غيدان (٢٠١٨) حيث جاءت بنسبة مئوية (١.٧٣%)، وأيضاً مع نتائج دراسة الشريف (٢٠١٧) كانت نسبة قيم التسامح (٠.٩٩%)، وكذلك نتائج دراسة العطوي (٢٠١٥) كانت نسبة قيم التسامح فيها (٦.٠٨%). وهناك عدم مراعاة للشمول والتكامل والتوازن في عرض وتضمنين القيم في محتوى الكتاب، وهذا ما تتفق عليه مع دراسة الجرابعة (٢٠١٨)، ودراسة المواجده (٢٠١٠) حيث كان من أبرز نتائجها عدم التوازن والشمول في عرض قيم التسامح. واختلفت مع نتائج دراسة الزهراني



(٢٠١٤) حيث ذكرت أن تضمين القيم كانت بدرجة كبيرة وتكرارات مرتفعة. وجاءت النتيجة الخامسة باختيار الوحدة الثانية (البيئة والصحة) لأنها الأضعف مقارنة بنتائج الوحدات الدراسية الأخرى، وتم اجراء بعض المعالجات والتحسينات التي تسعى إلى مقترح تطوير هذه الوحدة الدراسية من خلال الإضافة والتعديل في محتواها كإضافة بعض الأحاديث الشريفة، والآداب العامة، والأساليب اللغوية، وأسئلة التفكير، والنصوص القرائية، والجمل، والعبارات، والنصوص الشعرية، والإعلانات، والتدريبات، والأنشطة في مكونات الوحدة الأربعة عشر مكوناً مع الاعتماد على التصميم المقرر في الكتاب من قبل وزارة التعليم؛ للوصول إلى الحد المقبول من قيم التسامح في كافة مجالاتها بمحتوى الوحدة الدراسية لتحقيق الأهداف المقترحة في مقترح تطوير الوحدة الدراسية، وتقديمها كنموذج يستعان به في المستقبل لمؤلفي ومطوري المناهج في المملكة العربية السعودية.

### التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يأتي:
- ١) الاستفادة من قائمة قيم التسامح في الدراسة الحالية، عند تخطيط أو تأليف كتب اللغة العربية.
  - ٢) تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية قيم التسامح بكافة مجالاتها، وفق نسق قيمي معين بشكل متوازن ومتكامل، والبعد عن التوزيع العشوائي غير المنظم لها.
  - ٣) تضمين محتوى الكتب الدراسية لأنشطة تنمي قيم التسامح لدى المتعلمين.
  - ٤) ضرورة مراعاة مبدأ التوازن في عرض قيم التسامح، وتوزيعها على وحدات الكتاب الأربع، مما يساعد المتعلم على التدرج والاستمرارية في عرض هذه القيم لديه.
  - ٥) ضرورة توجيه المعلمين بأهمية قيم التسامح الموجودة في الكتاب بشكل صريح أو بشكل ضمني، وحرصهم على غرسها في نفوس المتعلمين.
  - ٦) ضرورة وجود مصفوفة للقيم في وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، وموضحة القيم لكل صف دراسي؛ للاستفادة منها في تخطيط وتأليف الكتب الدراسية.

٧) إعادة النظر في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية بحيث يتضمن زيادة قيم التسامح الأقل تكرارًا ومنها قيمة حسن الجوار، وقيمة الرفق واللين، وقيمة العطف، وقيمة عيادة المريض، وقيمة التواصل بالصبر، وقيمة الوسطية والاعتدال، إلى جانب تضمين القيم التي أشارت نتائج الدراسة على ندرة تضمينها والتي تمثلت في قيمة تفهم العادات والتقاليد للمجتمعات الأخرى وقيمهم، وقيمة احترام المهن.

### البحوث المقترحة:

- ١) إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مقررات ومراحل دراسية أخرى.
- ٢) إجراء دراسات للتعرف على دور الأساليب التدريسية في تعزيز قيم التسامح لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- ٣) إجراء دراسات تقييمية لمحتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في ضوء قيم التسامح.
- ٤) إجراء دراسة مدى اكتساب طلاب الصف الخامس الابتدائي على قيم التسامح المضمنة في محتوى كتاب لغتي الجميلة.

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

- أبو خضير، منصور محمد. (٢٠٠٧). التسامح وآثاره التربوية في الفرد والمجتمع [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.
- الجزار، هاني. (٢٠٠٩). في أسباب التعصب: نحو رؤية تكاملية. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الجلاد، ماجد. (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها. دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.
- جودة، علي كاظم حنيظل. (٢٠١٤). درجة تضمين كتب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق لقيم المحبة والتسامح من وجهة نظر المدرسين. جامعة آل البيت. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية. الأردن.
- حجازي، صبا حسين حسن، الهويمل، عمر عبد الرزاق عمر، الجراح، عبد الله عزام، العدوان، ياسر محمد، والرابعة، جعفر كامل. (٢٠٢٠). القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، ٦ (٢)، ٤١٦-٣٩٤.
- حسن، عادل ساهي. (٢٠١٤). درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح [رسالة ماجستير، جامعة آل البيت]. قاعدة دار المنظومة.
- حكيمة، أيت حموده. (٢٠١١). أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي-دراسة ميدانية. [عدد خاص]. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣ (٥)، ٦٤-١٥.
- حلس، داود درويش، وأبو جزر، أسماء سعيد. (٢٠١٧، أغسطس ٣٠ - أكتوبر ١). مدى تضمين كتب اللغة لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للقيم الاجتماعية تصور مقترح لإثرائها [ورقة علمية]. مؤتمر كلية التربية الأول بجامعة فلسطين -القيم في المجتمع الفلسطيني-واقع وتحديات، كلية التربية، جامعة فلسطين، غزة، فلسطين.
- حناوي، أروى إسماعيل أسد. (٢٠١٩). القيم المتضمنة في أدب الأطفال الواردة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن [رسالة ماجستير، جامعة آل البيت]. قاعدة دار المنظومة.

- الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٤). دراسة تحليلية للمضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية. رسالة الخليج العربي، (٩٣)، ١٣-٢٩.
- الخالدة، ناصر أحمد، وأبو قويدر، إيمان أحمد. (٢٠٢٠). القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، ٢٨ (٢)، ٤٢٤-٤٤٣.
- الخالدة، ناصر أحمد، وعيد، يحيى إسماعيل. (٢٠٠٦). تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها. دار وائل.
- الدرباشي، هدى. (٢٠٠٤). دور الجامعات الفلسطينية بغزة بتنمية النسق القيمي لدى الطلبة [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الأقصى.
- دوفور، ريتشارد، واكر، روبرت. (٢٠٠١). المجتمعات المهنية التعليمية أثناء العمل، أفضل الأساليب لزيادة تحصيل الطلاب (مدارس الظهران الأهلية، مترجم). دار الكتاب التربوي. (العمل الأصلي نشر في ١٩٩٨).
- الدولة، أمل بدر ناصر. (٢٠١٦). القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. المجلة التربوية، ٣٠ (١٢١)، ١٣-٨٥.
- الزراعي، محمد. (٢٠٠٧). التنوير والتسامح وتجديد الفكر العربي. مطبعة وفاء.
- السيقلي، محمد صالح. (٢٠١٢). مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيمة التسامح وتصور مقترح لإثرائها [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. قاعدة دار المنظومة.
- صومان، احمد إبراهيم. (٢٠١٠). أساليب تدريس اللغة العربية. دار زهران للنشر والتوزيع.
- طرابيشي، علي. (٢٠٠٨، يوليو ٢١-٢٢). مناهج اللغة العربية وتأكيد الهوية الثقافية العربية الإسلامية [ورقة علمية]. المؤتمر العلمي العشرون: مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- عاشور، راتب. (٢٠٠٧). توزيع منظومة القيم في كتب اللغة العربية (القراءة ولغتنا العربية) بين عناصر المحتوى لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن بين عامي ١٩٩٠-٢٠٠٠: دراسة مقارنة. المجلة التربوية: جامعة الكويت، ٢١ (٨٣)، ١٧٣-٢١٥.

- العامري، يوسف سيف خميس. (٢٠٠٧). مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف (٥-١٠) بسلطنة عمان لمفاهيم تربية التسامح [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. قاعدة دار المنظومة.
- عبد الرحمن، هدى مصطفى. (٢٠١٣). برنامج إلكتروني مقترح لتنمية التسامح الديني والمفاهيم الدينية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. مجلة كلية التربية ببنها، ٢٤ (٩٤)، ٣١-٧٥.
- عبد الوهاب، أشرف. (٢٠٠٥). التسامح الاجتماعي بين التراث والتغيير. مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.
- العتيبي، أمل غالب. (٢٠١٦). القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة أم القرى.
- العتيبي، خالد عليته صعيقر، المغامسي، سعد فالح (٢٠١٢). القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة]. قاعدة دار المنظومة.
- العثمان، ثريا تسلم هادي. (٢٠١٤). تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الاتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن [أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية]. قاعدة دار المنظومة.
- العساف، رعد عبد الستار بديوي. (٢٠١٥). القيم المتضمنة في كتابي القراءة العربية للصفين الخامس والسادس الابتدائيين في العراق [رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية]. قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة".
- عقل، محمود عطا. (٢٠٠٦). القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج (ط.٢). مكتب التربية لدول الخليج.
- عمران، خالد عبد اللطيف. (٢٠١٧، أكتوبر ٣-٤). إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج من وجهة نظرهم [ورقة علمية]. المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

الغويري، مها. (٢٠٠٦). قيم التسامح المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في الأردن ودرجة وعي معلمي التربية الإسلامية بها [رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية]. قاعدة دار المنظومة.

القيشاي، ذوقان. (٢٠٠٨). واقع التسامح والتعايش في المجتمع الفلسطيني. ملتقى الحريات الثاني، ص. ٤.

كوكش، أميرة محمد. (٢٠١٧). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. قاعدة دار المنظومة.

مجاهد، فايزة أحمد. (٢٠١٤). برنامج قائم على استخدام المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التأملي ومهارات الحوار وقيم التسامح لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٧، ج. ٢، ٤١-١٠١.

محفوظ، محمد. (٢٠٠٤). التسامح وجذور اللا تسامح، معنى التسامح وآفاق السلم الأهلي. مجلة قضايا إسلامية معاصرة، ٢٨، ٤-٨.

مراد، علي عباس، ورزاق، فانتن محمد. (٢٠١٢). التسامح في بعض الحضارات القديمة. مجلة السياسية والدولية، س. ٥، (٢٢)، ١-٥١.

المزين، خالد محمد. (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. قاعدة دار المنظومة.

المنصوب، طارق أحمد. (٢٠١٠، نوفمبر ٢٩ - ديسمبر ١). الوحدة الوطنية وثقافة التسامح: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة إب-اليمن. المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية-العلوم الاجتماعية: حلول عملية لقضايا مجتمعية، جامعة الكويت، الكويت.

منصور، عبد المجيد سيد أحمد، التويجري، محمد عبد المحسن، والفقي، إسماعيل محمد. (٢٠٠٧). علم النفس التربوي (ط. ٥). العبيكان.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩). الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية.

<https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/NCSEE/Cevaluation/Pages/Specializedframeworks.aspx>

وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٦). وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية.  
<https://cutt.us/Vctjm>

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في  
 التعليم العام. <https://cutt.us/S8tXL>

وظفة، علي أسعد. (٢٠٠٤). المضامين الإنسانية في مفهوم التسامح. موقع تنوير.  
<http://www.kwtanweer.com/articles/readarticle.php?articleID=460>

اليونسكو. (١٩٩٥). إعلان مبادئ بشأن التسامح. مكتبة حقوق الإنسان: جامعة منيسوتا.  
<http://hrlibrary.umn.edu/arab/tolerance.html>

### ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Erdem, A. R. (2003). An important factor in university culture: Values. *Journal of Values Education*, 1(4), 55-72.
- Lalande, A. (1997). *Vocabulaire Technique Et Critique De La Philosophie* [Vocabulaire technique et critique de la philosophie]. Presses Universitaires de France.
- Raihani. (2011). A whole-school approach: A proposal for education for tolerance in Indonesia. *Theory and Research in Education*, 9(1), 23-39
- Sahin, C. (2011). Perceptions of Prospective Teachers about Tolerance Education. *Educational Research and Reviews*, 6(1), 77-86.
- Sanchez, T. R. (2005). Facing the Challenge of Character Education. *International Journal of Social Education*, 19(2), 106-111.